



محضر إجتماع الجلسة التمهيدية
للدورة العادية الثانية للمجلس البلدي لسنة 2022
جلسة يوم 29 أفريل 2022

إلتأم بقصر بلدية تونس بالقصبة اجتماع الجلسة التمهيدية لمجلس البلدية للدورة العادية الثانية لشهر ماي لسنة 2022 وذلك يوم الجمعة 29 أفريل 2022 على الساعة الواحدة ظهرا برئاسة السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة وبحضور السيدة حفيظة بالخير مديع الكتابة العامة للبلدية والسادة أعضاء المجلس البلدي ومواطنين من مختلف المناطق البلدية وبعضا من مكونات المجتمع المدني . كما حضر الاجتماع عدد من السادة المسؤولين الإداريين والفنيين، وكذلك ممثلون عن وسائل الإعلام . وفي إنتظار إلتحاق السيدة رئيسة البلدية، إفتتح السيد عبد الرزاق البوزيري، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة الجلسة ، مرحبا بكل الحاضرين و المشاركين من السادة أعضاء المجلس البلدي و المواطنين من مختلف الدوائر البلدية مؤكدا على طموح الإدارة رغم الإمكانيات المحدودة و أعطى الإذن للبدء بالتدخلات وتقديم الإقتراحات التي من شأنها النهوض بالعمل البلدي.

* تدخل السيد النوري الجبالي، من متساكني دائرة الحراية :

بصفته عضو بأكاديمية الحوار الوطني بالزهروني وناشط بالمجتمع المدني أشار السيد النوري الجبالي إلى النقاط التالية :

- 1/ التقصير الواضح على مستوى المناطق الخضراء بالمنطقة وكذلك عدم العناية بالمسلك الصحي بالعقبة.
- 2/ المطالبة بمزيد الإهتمام والعناية بشوارع النخيل حتى يكون نسخة مصغرة لشارع محمد الخامس .
- 3/ التصدي لبعض المواطنين الذين قاموا بغلق ممر كائن قبالة معتمدية الزهروني وإستغلوه كمحل تجاري.
- 4/ تخصيص المقر السابق لدائرة الحراية كإدارة سريعة.
- 5/ إستغلال قطعة أرض بيضاء كائنة بجانب مقهى "النور" كمصّب للفضلات حيث كان من الأجدر إستثمارها لإنجاز منطقة خضراء .
- 6/ ضرورة التنسيق من جانب بلدية تونس مع الديوان الوطني للتطهير نظرا لإنسداد البلوعات المتكرر .

إضافة إلى ما تقدم لاحظ السيد النوري الجبالي الغياب الكليّ لمتابعة المشاريع من طرف الإدارة البلدية المركزية المكلفة بذلك.

*** تدخل السيدة مريم التركي ، من مساكني دائرة الحرارية :**

باعتبارها مراسلة وناشطة بالمجتمع المدني أوردت السيدة مريم التركي النقاط التالية :

- 1/ غياب شبه كليّ لفضاءات ترفيه خاصة بالأطفال بدائرة الحرارية .
- 2/ ظاهرة الكلاب السائبة و أعدادها المتزايدة و ضرورة إيجاد حلول تسمح بالمحافظة على هذه الحيوانات و في نفس الوقت تمكن من حماية المواطنين.
- 3/ إقتراح تحويل المقر القديم لدائرة احرارية إلى فضاء ترفيهي للأطفال .

*** تدخل السيد عبد الرزاق البوزيري ، المساعد الثالث لرئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

تساءل السيد عبد الرزاق البوزيري عن وجود نقابات العمارات بدائرة الحرارية من عدمه كما إستفسر إن تمّ تبليغ طلباتهم لرئيس دائرة الحريرية و طلب من المتدخلين الإتصال برئيس الدائرة للنظرفي حلّ الإشكاليات العالقة .

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

أشارت السيدة الكاتبة العامة إلى ضرورة تكافل المواطنين وتقديم عريضة حتى يتم تجديد شبكات مياه الأمطار والمياه المستعملة من قبل الديوان الوطني للتطهير كما ستحرص بلدية تونس على إبلاغ صوتهم .

*** تدخل السيد عبد القادر بوبكر، من مساكني دائرة العمران الأعلى :**

تمحورت تدخلات السيد عبد القادر بوبكر حول :

- 1/ التصدي للإعتداءات على الأراضي البيضاء بالجبل الأحمر .
 - 2/تهيئة السوق الكائن بالجبل الأحمر و مأل الفضاء البديل للقضاء على الإنتصاب الفوضوي .
 - 3/مزيد العناية بجمالية الدائرة مع الحرص على تكثيف حملات رفع الفضلات .
- وفي آخر مداخلته طالب السيد عبد القادر بوبكر الإدارة البلدية و على رأسها السيدة الكاتبة العامة بمتابعة المشاريع التي وقعت برمجتها وبصدد الإنجاز .

*** تدخل السيدة حفيظة بلخير مديمغ ، الكاتبة العامة لبلدية تونس :**

أفادت السيدة الكاتبة العامة أن هناك معطيات جديدة وردت مؤخرا على بلدية تونس من وزارة أملاك الدولة مفادها أنّ الأرض البيضاء المزمع بناؤها كفضاء بديل هي ملك عام للطرق و من الممكن إستغلالها بالإشغال الوقتي، كما وعدت ببرمجة زيارة لمنطقة الجبل الاحمر.

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

صرحت السيدة سعاد بن الرحيم بأن مراسلة وردت على بلدية تونس مفادها بأن قطعة أرض الفضاء البديل بالعمران الأعلى أصبحت على ملك بلدية تونس .

* تدخل السيدة عليسة عمارة، من متساكني دائرة المنزه :

توجهت السيدة عليسة عمارة بالشكر إلى كافة الحضور ثم قامت بعرض بعض المشاكل المتعلقة بدائرة المنزه ومتساكنيها وهي كالآتي ذكرها :

- 1/ صعوبة ركن السيارات لمواكبة أعمال الجلسات التمهيدية بقصر البلدية جرّاء الإزدحام المروري .
- 2/ عدم الحصول على بعض محاضر اللجان البلدية وخاصة المواضيع المالية وهذا يخالف قانون حق النفاذ إلى المعلومة.
- 3/ عدم تمكين المتدخلة من الحضور لمواكبة أعمال بعض اللجان البلدية على غرار لجنة الأشغال والتهيئة العمرانية ولجنة المناطق الخضراء.
- 4/ المطالبة بإنعقاد مجلس الدائرة البلدية بالمنزه لإيجاد الحلول
- 5/ التحفيف من الإختناق و الإزدحام المروري على مستوى طريق صالح بن يوسف.
- 6/ مزيد العناية بالمسلك الصحي بالمنزه.
- 7/ مآل الفضاء الكائن بنهج عبد العزيز الثعالبي و الذي تمت برمجته سابقا لأكشاك بيع الزهور مما أدى إلى نوع من الإحتقان لدى بعض متساكني الدائرة على هذا المشروع إضافة إلى وجود مصّبات فضلات قرب هذا النهج.
- 8/ مشكل الكلاب السائبة والحلول المقترحة في هذا الشأن.
- 9/ ضرورة الإسراع في أخذ القرار اللازم بخصوص نهج عتيق بلخوجة والذي أصبح مؤخرا مصب لفضلات البناء والتصدي لأحد المواطنين نتيجة إلقاء الفضلات بمعهد المنزه 9 .
- 10/ النظر في إمكانية تغيير صبغة بعض العقارات .

* تدخل السيد وليد الفرشيشي، من متساكني دائرة المنزه :

باعتباره من متساكني المنزه 1 تقدّم السيد وليد الفرشيشي لعرض النقاط التالية :

- 1/ المشكل اليومي الذي تعانيه الدائرة نتيجة إلقاء فضلات البناء والحلول الكفيلة لردع كل المواطنين .
- 2/ النظر في إمكانية تغيير مثال التهيئة العمرانية بالدائرة .

* تدخل السيدة منى سلامة، من متساكني دائرة المنزه :

تعرضت السيدة منى سلامة في مداخلتها إلى الآتي ذكره :

- 1/ المطالبة بإصلاح و صيانة الحاويات القديمة بنهج المعزمع إضافة بعض الحاويات الجديدة.
- 2/ الحدّ من تغيير صبغة العقارات بنهج المعز و الإلتزام بمثال التهيئة العمرانية.

* تدخل السيد مبارك المنصوري، من متساكني دائرة المنزه :

عبّر السيد مبارك المنصوري عن إستيائه من التأخير الحاصل في إنطلاق الجلسة وجاءت مداخلته كالآتي :

- 1/ ضرورة تسييج تقسيم "كنزة" والراجعة ملكيته إلى الوكالة العقارية للسكنى .
- 2/ تسوية وضعية متساكني المنطقة المسماة ب "التجهيزات" والتي وقع بناؤها.

* تدخل السيدة حفيظة بلخير مديغ ، الكاتبة العامّة لبلدية تونس :

إجابة على ما تقدّم به بعض متساكني دائرة المنزه أفادت السيدة حفيظة بلخير مديغ بأن لكل مؤسسة عمومية خصوصية في إستغلال مواقف السيارات الراجعة لها بالنظر وهذا يندرج ضمن التنظيم الداخلي للبلدية حيث ستعمل مستقبلا على إيجاد الحلول لفائدة بعض المواطنين وتمكينهم من حضور الجلسات التمهيدية . أما بخصوص عدم تمكين بعض المواطنين من محاضر جلسات اللجان فهذا يرجع أساسا إلى النقص الحاصل في أعوان الرقن بالإدارات المعنية. كما أوردت السيدة الكاتبة العامة بأنه يمكن للمواطنين الحضور والمشاركة في أعمال بعض اللجان البلدية خلافا للجان الفنية التي تكتسي صبغة خاصة، وفي نفس الإطار أوصت السيدة الكاتبة العامة جميع رؤساء الدوائر بتفعيل مجالس الدوائر البلدية لمزيد تشريك المواطنين والإستماع إلى مشاغلهم .

أما المعهد الكائن بالمنزه 9 فسيتمّ التدخل فيه من قبل إدارة المناطق الخضراء وتهذيب الأشجار التي أصبحت تمثل خطرا على المارة كما سيقع النظر في المصب الكائن بنهج عبد العزيز الثعالبي مع السيد رئيس دائرة المنزه لإحداث برنامج عمل في هذا الشأن كما سيتم مراسلة الوكالة العقارية للسكنى لتسييج تقسيم "كنزه" وتكوين لجنة بلدية للنظر في تغيير الصبغة مع تشريك المواطنين والمجتمع المدني .

* تدخل السيدة عائدة الجبالي، من متساكني دائرة باب البحر :

صرّحت السيدة عائدة الجبالي بأن صاحب العمارة الكائنة بنهج الشاذلي قلالة قد عمد مؤخرا إلى تكسير بعض المحلات بذريعة ترميم وإصلاح واجهة المبنى وإلى حدّ هذا اليوم لم يتم إيقافه من قبل الشرطة البلدية رغم عديد المطالب لفترة تتجاوز السنة والنصف .

* تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :

أشارت السيدة سعاد بن عبد الرحيم إلى ضرورة إعداد تقرير فني من قبل دائرة باب البحر حتى يتسنى أخذ الإجراءات اللازمة مع مالك العقار الكائن بنهج الشاذلي قلالة .

* تدخل السيد رؤوف الحدّاد، من متساكني دائرة المدينة :

قام السيد رؤوف الحدّاد بعرض بعض المشاكل التي تعانيها دائرة المدينة وهي كالآتي ذكرها :

- 1/مشكلة العقارات الأيلة للسقوط والتي تمثّل خطرا يوميا على المارة و خاصة على مستوى نهج الركاح ، نهج سيدي العجمي ، نهج سيدي قادوس ونهج الزرقون من منطقة الزرارعية.
- 2/عدم العناية بعدد دور الضيافة ممّا تسبب في غلقها .
- 3/تعطّل النادي الرياضي للرقبي منذ قرابة الخمس سنوات .
- 4/الحالة الرديئة والسيئة للملعب البلدي بالحفصية .
- 5/حلّ الإشكاليات القانونية لكل من جمعية الناصرية وجمعية نهج البنة .

وفي آخر مداخلته طلب السيد رؤوف الحدّاد بإجراء زيارة للمدينة العتيقة للوقوف على الحالة المزرية التي تمرّ بها منذ عقود .

*** تدخل السيد رؤوف الزوابي، من متساكني دائرة المدينة :**

تتمة للتدخل السابق طالب السيد رؤوف الزوابي بصيانة الملعب البلدي بالحفصية مع تخصيص جزء منه لممارسة رياضة الكرة الحديدية والتي تحضى بأهمية لدى متساكني المنطقة المذكورة كما شدد على الإسراع لإتخاذ الإجراءات القانونية لفتح مقر الجمعية الناصرية حتى تستعيد مجدها وإشعاعها .
وفي آخر مداخلته ذكر السيد رؤوف الزوابي السوق البلدي الكائن بالحفصية والمسّمى " سيدي سريك" والذي يفتقر إلى التّيار الكهربائي إلى غاية هذا اليوم .

*** تدخل السيدة سعاد بن عبد الرحيم، رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة :**

أوصت السيّدّة سعاد بن عبد الرحيم بضرورة تسليم مفاتيح قاعة الناصرية إلى حين إجراء إنتخابات وتعيين هيئة تسييرية وذلك في غضون ثلاثة أشهر كما وعدت بإيجاد الحلول للقضاء على البناءات الأيلة للسقوط بدائرة المدينة .

ورُفعت الجلسة على الساعة الرابعة مساء .

رئيسة الجلسة
رئيسة بلدية تونس شيخة المدينة
سعاد بن عبد الرحيم

مقرّرة الجلسة
الكاتبة العامّة لبلدية تونس
حفيظة بلخير مديمغ